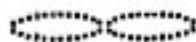




الامير الجليل البرنس عمر طوسن باشا امير المال والاعمال والاحسان

هذا امير جل فينا فضله      ايماننا ترهبو به مثل الدرر  
ياطللنا الدهر اراانا يؤسه      حتى اعاد الله للمصر (عمر)



أمير جليل ، ذو مجد أثيل ، وثروة واسعة ، وأملاك شاسعة ، وعلم  
غزير ، وأدب جم وفير ، وحسب شرف أصله ، وطالب فرعه ، كريم  
الخلق ، طيب الاعراق ، حميد الخلال مع رفة وجلال ومع هذا الشرف  
الرفيم المنار تراه متواضعا لين البريكة ولا غرابة فان التواضع في الشرف  
اشرف شرف

والمعلوم المتعارف ان من كان على مثل هذا العز الباذخ والمجد الشامخ  
يقضي اوقاته في ما يعود على النفس بالانشراح ويرتم في بحبوحة اللهو  
والانس وورغد العيش في رياض السرور ومباهج الجبور ولكننا اذا قيينا  
نظرة على تاريخ هذا الامير الخطير نجده مملوءا بجلال الاعمال وحميد  
الفعال بل مملوءا بما يجي الذكر ويخلد جميل الاثر وما يزين جيد التاريخ  
بعمود المكارم والفضائل

فهو يلهب غيره على الوطن وله في خدمته آثار مشكورة واعمال  
مبرورة لا يدخر وسما في العمل على ترقية شؤونه المادية والتجارية  
والصناعية ولا يستكف من الوقوف على منابر الخطابة يتلو آيات  
الاصلاح مرشدا الى سبيل الفلاح . وله قلب حساس وشعور رقيق يتألم  
لاآلام الانسانية ويسارع الى نجدة المنكوبين من ابنائها بهالة وتأليف اللجان  
تحت رئاسته لجمع الاموال لاغاثة الملحوفين وانقاذ المصابين وهو في هذا المضمار  
لا يبارى ولا يجارى فهو امير العصر بل درة كريمة في جيد الدهر وقد رأينا  
أن نزين جيد ( الآخاء ) بخطبة نفيسة القاها في الجمع العلمي المصري على  
ملا من الناس وما هي بنصها وفصها